

لسان العرب

(زفن) الزَّفْنُ الرُّقْمُ زَفْنٌ يَزْفِنُ زَفْنًا وهو شبيه بالرقص .

(* قوله وهو شبيه بالرقص بعد قوله الزَّفْنُ الرُّقْمُ هكذا في الأصل) .

وفي حديث فاطمة عليها السلام أنها كانت تَزْفِنُ لِلْحَسَنِ أَي تَرْقُصُهُ وَأَصْلُ الزَّفْنِ اللَّعِبُ وَالذَّفْعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ بِهَا قَدِمَ وَفَدُّ الْحَبَشَةَ فَجَعَلُوا يَزْفِنُونَ وَيَلْعَبُونَ أَي يَرْقِصُونَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْحَقَّ لِيُذْهِبَ بِهِ الْبَاطِلَ وَيُطِيلَ بِهِ اللَّعِبَ وَالزَّفْنُ وَالزَّمَّ مَّزَارَاتٍ وَالْمَزَاهِرَ وَالْكِنَارَاتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سَاقَ هَذِهِ الْأَلْفَاظُ سِيَاقًا وَاحِدًا وَالزَّفْنُ وَالزَّفْنُ بِلُغَةِ أَرْضِ يَمَنَ كِلَاهِمَا طُلُوعٌ يَتَخَذُونَهَا فَوْقَ سَطُوحِهِمْ تَقِيهِمْ وَمَدَّ الْبَحْرُ أَي حَرَّهَ وَنَدَاهُ وَالزَّفْنُ عَسِيبٌ مِنْ عُسْبِ النَّخْلِ يَضُمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ شَبِيهِ بِالْحَصِيرِ الْمَرْمُولِ قِيلَ هِيَ لُغَةٌ أَرْضِيَّةٌ وَالزَّفْنُ يَفْنُ الشَّدِيدُ وَرَجُلٌ فِيهِ إِزْفَنَةٌ أَي حَرَكَةٌ وَرَجُلٌ إِزْفَنَةٌ مَتَحَرِّكٌ مِثْلُ بَعْضِ سَبِيوِيَّةٍ وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ وَرَجُلٌ زَيْفَنٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا خَفِيفًا وَأَنْشَدَ إِذَا رَأَيْتَ كَيْدَ كَيْبًا زَيْفَنًا فَادْعُ الَّذِي مِنْهُمْ بِعَمْرٍو يُكْنَى وَالْكَيْدُ كَيْبٌ الشَّدِيدُ وَقَوْسٌ زَيْفُونٌ مُصَوِّبَةٌ عِنْدَ التَّحْرِيكِ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ مَطَارِيحَ بِالْوَعَثِ مَرَّ الْحُشُورِ هَاجَرْنَ رَمَّاحَةً زَيْفُونًا .

(* قوله « مطاريح بالوعث إلخ » تقدم في مادة حشر ضبطه بغير ذلك وما هنا موافق لضبط نسخة من التكملة للمصاغاني كتبت في حياته) قال ابن جنى هي في ظاهر الأمر فَيَفْعُولٌ مِنَ الزَّفْنِ لِأَنَّهُ ضَرِبٌ مِنَ الْحَرَكَةِ مَعَ صَوْتٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَيْفُونٌ رَبَاعِيًّا قَرِيبًا مِنْ لَفْظِ الزَّفْنِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ فِي الْوِزْنِ دَيْدُونٌ قَالَ وَوِزْنُهُ فَيَعْلُولُ الْيَاءُ زَائِدَةٌ النَّصْرُ نَاقَةٌ زَفُونٌ وَزَيْفُونٌ وَهِيَ الَّتِي إِذَا دَنَا مِنْهَا حَالِبُهَا زَبَدَتْهُ بِرِجْلِهَا وَقَدْ زَفَدَتْ وَزَبَدَتْ وَأَتَيْتُ فَلَانًا فَزَفَدَنِي وَزَبَدَنِي وَيُقَالُ لِلرَّقْمِ صَزَفَانٌ وَإِزْفَنَةٌ اسْمٌ رَجُلٌ عَنِ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ زَيْفَنٌ طَوِيلٌ وَزَيْفَنٌ وَزَوْفَنٌ اسْمَانِ